

## لزوم تعويم الدور السعودي

عبد المنعم علي عيسى

ما يجري الآن (تحديداً الخيارات التي ذهبت إليها الرياض مؤخراً) ناجم عن قرار سعودي يرى أن السبيل الوحيد للخروج من كل هذه المأزق وفي الذروة منها تراجع علاقاتها مع الولايات المتحدة، هو التقاط اللحظة التي يعاني فيها المحور المصري - السوري وهنأ ملحوظاً للقيام بدفن القضية الفلسطينية انطلاقاً من أن أمراً من هذا النوع هو الوحيد القادر على إعادة تقويم الدور السعودي الإقليمي والدولي على حدسواء. ومنذ أن أرسل لبنا انغماسيه مع مطلع «الربيع العربي» كان يعتمد على تسويق رؤيا مهمة مفادها أن دول الطوق العربية كانت تستخدم القضية الفلسطينية «شعامة» لتصفى مشروعية على الأنظمة القائمة فيها!! الآن لا يبدو مهماً انتقاد تلك الرؤيا فهي لا تصمد للوقائع إلا أن السؤال المهم هو: إذا كانت تلك الأنظمة قد عملت على تعويم نفسها عبر إبقاء القضية الفلسطينية متوهجة على الدوام فهل تعمل الأنظمة الخليجية (السعودية تحديداً) على تعويم نفسها عبر «دفن» القضية الفلسطينية التي سيكون مؤتمر باريس أولى خطواتها.

إجراء تعديلات عليها (أي إرجاعها إلى الشكل الذي صاغها فيه توماس فريدمان) وبمعنى آخر فإن تل أبيب أضحت جاهزة للقبول بالنقل الذي تعطيه المبادرة للنظام السعودي على مستوى المنطقة، وفي الصورة الأبعد يأتي هذا التطور في الموقف الإسرائيلي ليشكل (كشكشا) لرخاف المظلة البريطانية التي احتمى بها الخليجيون في قمتهم التشاورية في الرياض ٢٠١٦/٥/٢٠، والتي لا تشكل وحدها مركزاً كافياً للاتكاء عليه صحيح أن السعودية كانت قد استطلت بالمظلة البريطانية قبل قرن من الآن بعد توقيع معاهدة دارين عام ١٩١٥ إلا أن ذلك كان في مرحلة كانت بريطانيا فيه تمثل القطب الغربي الأكبر الذي يتراصف حوله الغرب بما فيه الولايات المتحدة آنذاك وهو دور لم تخسره بريطانيا رسمياً إلا بعد عدوان السويس ١٩٥٦ الذي أدى إلى بروز إمبراطوريتين جديدتين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أما الآن فإنها (بريطانيا) هي نفسها تعيش تحت المظلة الأميركية التي لا تمنحها هامشاً كبيراً للمناورة خارج حدود أوروبا الغربية تحت طائلة تقزيم الدور في حال القفز فوق الأسوار الأميركية العالية.

كان أول الرافضين لتلك المبادرة تل أبيب التي كانت تدرك بحسبها السياسي أن الواقع العربي الراهن (آنذاك ٢٠٠٢) لا يشكل ركيزة صلبة رافعة للمطالب التي احتوتها تلك المبادرة وأن - ما زلنا في الحسب السياسي الإسرائيلي- المنطقة العربية مقبلة على انهيارات كبرى (في ذلك الوقت ٢٠٠٢ كان قد صدر تقرير اللجنة المكلفة بالتحقيق في أحداث أيلول ٢٠٠١ التي صدرت مطلع عام ٢٠٠٢ ومن المستحيل ألا تكون تل أبيب قد اطلعت عليها بما فيها الصفحات ٧٨٨ المغيبة) ومع ذلك فإن الرفض الإسرائيلي لم يكن ناجماً عن تباعد في الرؤى كبير مع المبادرة وإنما كان (ذلك الرفض) ناجماً عن موقف لا تريد تل أبيب فيه الاعتراف بالدور - أو النقل- الإقليمي السعودي الأمر نفسه الذي شكل عقبة كأداء في طريق إشهار العلاقة الإسرائيلية- السعودية على الملأ، وفي المستجدات أطلقت فرنسا قبل أسابيع دعوة لعقد مؤتمر سيشكل منبراً للإعلان عن المبادرة الفرنسية للسلام في باريس في الثالث من تموز المقبل، إلا أن الأمر المهم في الموضوع هو أن تحالف تنتاهو - ليرمان الجديد كان قد أعلن قبل أيام عن قبول مبادرة بيروت للسلام ٢٠٠٢ بعد

من الممكن تلمس المخطط الغربي الرامي لإحداث انحراف كبير في الصراع القائم في المنطقة وتحويله من صراع عربي- إسرائيلي إلى صراع مذهبي، منذ السنوات الخمس الأخيرة في القرن المنصرم، ولابد - اليوم- من القول إن ذلك المخطط قد حقق جزءاً كبيراً من مراميه الأمر الذي يمكن لحظه في تراجع الأهمية التي يوليها المستويان الشعبي والرسمي للقضية الفلسطينية والصراع مع الكيان الإسرائيلي. مرت قضية العرب- سابقاً- بمراحل عدة تلقت فيها ضربات موجعة أدت إلى حدوث انعطافات كانت في مجملها ذات ارتدادات سلبية عليها كان في الذروة منها زيارة السادات للقدس ١٩٧٧ وما تمخض عنها من اتفاقات كامب ديفيد أيلول ١٩٧٩، جاء بعدها ما سمي بمبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز (أصبح ملكاً فيما بعد وتوفي ٢٠١٥) التي تبنتها جامعة الدول العربية في بيروت ٢٠٠٢ وهي أساساً مجموعة من الأفكار التي تقدم بها الصحفي الأميركي توماس فريدمان تم تعديلها بطرحات سورية- مصرية قبل أن تأتي على الصورة التي جاءت عليها.

### مقتل العشرات من الإرهابيين في أرياف حماة

## الجيش على أبواب بلدة «الطبقة»



في ريف حماة الشرقي

وحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية يمارس تنظيم «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» أشكال الإرهاب كافة حيث استخدم مسلحو بلدة «بنش» المجاورة للوغة وكفريا نوعاً جديداً من الذخائف، أكد مصدر محلي أنها «غير مأقوفة» حيث إنها تنفجر مرتين في السماء وعند سقوطها، وهي انشطارية تشبه القنابل العنقودية لحظة انفجارها وتشظيها في الهواء..

في الأثناء ذكرت مواقع الكترونية معارضة أن ٣ مقاتلين من ميليشيا «فيلق الشام» أصيبوا بجروح إثر انفجار عبوة ناسفة زرعت بين بلدي البيرة وملس على الطريق الواصل بين بلدة كفر تخاريم ومدينة ادلب بسيارتهم، على حين نجح المدعو «سعد أبو العز» من «مرصد سمرين»، من محاولة اغتيال من مجهولين أطلقوا النار عليه في مدينة سمرين بريف ادلب، ولأذى بالفراق.

وحسب المواقع فإن الاعتقالات ما زالت مستمرة، وبوتيرة متزايدة، في ادلب، يأتي ذلك بموازاة اختطاف رئيس أركان «الفرقة الوسطى» التابعة لميليشيا «الحر» العقيد عبد الغني سويد في مدينة كفر زيتا بريف حماة على أيدي مجهولين برفد حماة، على خط مواز، استمرت الاشتباكات في محيط مدينة منبج وشمالها بين تنظيم داعش و«قوات سورية الديمقراطية»، وتصلعت لدى محاولة الأخيرة اقتحام مدينة منبج من عدة محاور.

وقد سيطرت «الديمقراطية» على قرية «تل حطبات»، وعدد من المزارع المحيطة بريف المدينة، ليصل عدد القرى والمزارع التي تسيطر عليها القوات إلى نحو ١٠٥ مزارع منذ بدء عملياتها بمنطقة منبج نهاية شهر أيار الماضي.

على أطراف مداجن دير الفريسي في منطقة حر بنفسه، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين، وذلك بعد قصف تمهيدي للجيش على جبهة المجموعات الإرهابية وشل حركتها. وأما في قلعة المضيقي، فقد قتل وجرح العديد من مقاتلي «حركة الجهاد الإسلامية»، بانفجار لغم كان قد زرعه مجهولون في محل تجاري بالقرب من تل تعدد من أهم معاقل الحركة المذكورة في ريف حماة الغربي.

إلى ريف ادلب أطلق المسلحون نوعاً جديداً من الذخائف على بلدي كفرها والوغة «تشبه القنابل العنقودية».

منها بمن فيها من إرهابيين.

وأما في ريف حماة الشمالي، فقد دكت مدفعية الجيش تحركات لجبهة النصره المبرجة، على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية أيضاً، على أطراف مدينة مورك وفي داخلها أيضاً، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وجرح آخرين، وصدت وحدات الجيش العاملة في المنطقة المذكورة، هجوماً للنصرة والكتائب الخنوصية تحت إمرتها، على إحدى النقاط العسكرية وعلى جبهة الجنازيرة، وهو ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين والمسلحين. وفي ريف حماة الجنوبي الغربي، خاضت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الريفية، اشتباكات ضارية مع النصره

### الجزسكة- دحام السلطان حماة- محمد أحمد خبازي

تقدم الجيش العربي السوري والقوى الريفية له نحو بلدة «الطبقة» بريف الرقة الغربي الجنوبي، وبات على بعد ٥ كيلو مترات من البلدة وذلك بعد أن أحبط للمرة الثانية خلال أيام معدودة، محاولة تسلل إلى طريق إثريا، لتنظيم داعش المرح على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، على خط مواز كنف طيران التحالف الدولي من ضرباته على مواقع داعش في مدينة منبج شمال حلب، وسط تقدم له قوات سورية الديمقراطية، في محيطها الشمالي والشرقي، وأكدت مصادر محلية من ريف الرقة، «تقدم الجيش والقوى الريفية نحو بلدة الطبقة بريف الرقة الغربي الجنوبي بقطاع جوي، والاقتراب من البلدة نحو ٥ كم، بعد أن شنت قواته القادمة من منطقة إثريا التابعة لمدينة سلمية بريف حماة الشمالي الشرقي هجمات مكثفة على مواقع التنظيم».

وقدر أمس، أكد مصدر إعلامي له «الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الريفية «الدفاع الوطني وصقور الصحراء» أحبطت وللمرة الثانية خلال هذا الأسبوع، تسلل مجموعة من داعش إلى طريق إثريا مفرق الرصافة عند نقطة السيرتل، وخاضت معها اشتباكات ضارية لعدة ساعات، أسفرت عن مصرع أفراد المجموعة الإرهابية المولفة من ٢٣ داعشياً، وأعدت فتح الطريق من جديد، وكان الطيران الحربي السوري، قد أغار على أرتال من العربات والمدراعات لداعش في معقله بناحية عقيريات، وفي محيط قرية الرويضة، ما أدى إلى تدمير العديد

### ولي ولي العهد السعودي إلى واشنطن

## بوتين سيبحث مع بان ودي ميستورا عدداً الوضع في سورية

وكالات

في نسخته ٢٠١٠ تحت عنوان «على عتبة واقع اقتصادي جديد».

ويعتبر المنتدى حدثاً دولياً سنوياً فريداً من نوعه في عالم الاقتصاد والأعمال، يلتقي فيه قادة القوى الاقتصادية المناقشة القضايا الرئيسية الاقتصادية التي تواجه روسيا، والأسواق الناشئة والعالم كله.

من جهة ثانية قالت وسائل إعلام سعودية: إن ولي ولي العهد السعودي ووزير الدفاع محمد بن سلمان توجه إلى الولايات المتحدة الأثنتين للقاء كل من الرئيس الأميركي باراك أوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون- الاقتصادي الدولي.

وأضاف: إن الجانبين سيتناقشان كذلك موضوع الأزمة الأوكرانية، وأن بوتين سيسلم كي مون خلال لقائهما وسام الصداقة الروسي. من جهة أخرى، أشار أوشاكوف إلى أن جدول أعمال الروسي لا يتضمن الآن أي لقاءات مع نظيره الأميركي باراك أوباما، لافتاً إلى أن الرئيسين يمكن لهما إجراء مباحثات لاحقة.

وبين أوشاكوف أن وزيره خارجية البلدين يناقشان بشكل شبه يومي قضايا مكافحة الإرهاب وتنظيم داعش، المدرج على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

أعلن يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون الكرملين، أمس، أن بوتين سيبحث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والمبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عدداً الخميس الوضع في سورية ومكافحة الإرهاب.

وقال أوشاكوف حسب الموقع الإلكتروني لفتاة «روسيا اليوم»: إن بوتين سيبحث مكافحة الإرهاب والوضع في سورية مع بان كي مون في ١٦ حزيران (غداً) في إطار منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي.

ويذكر أن الجانبين سيتناقشان كذلك موضوع الأزمة الأوكرانية، وأن بوتين سيسلم كي مون خلال لقائهما وسام الصداقة الروسي. من جهة أخرى، أشار أوشاكوف إلى أن جدول أعمال الروسي لا يتضمن الآن أي لقاءات مع نظيره الأميركي باراك أوباما، لافتاً إلى أن الرئيسين يمكن لهما إجراء مباحثات لاحقة.

وبين أوشاكوف أن وزيره خارجية البلدين يناقشان بشكل شبه يومي قضايا مكافحة الإرهاب وتنظيم داعش، المدرج على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وتحتضن مدينة سان بطرسبورغ، عاصمة روسيا الشمالية، ما بين ١٦ وال١٨ حزيران منتدى «سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي»

## كازاخستان: منفذو هجوم أكتوبي

### استمعوا لبث من سورية حثم على «الجهاد»

تورطهم في هجوم أكتوبي والتي وصلت للإعلام في كازاخستان نسخة باللغة الروسية من الرسالة المتاحه على شبكة «فكوتناكت، للتواصل الاجتماعي.

ووفقاً لتقديرات الحكومة غادر نحو ٣٠٠ شخص كازاخستان للانضمام إلى داعش في سورية والعراق تصفهم مقاتلون محتلمون والبقية من أفراد أسرهم.

وقتل خمسة مدنيين وثلاثة جنود في الهجوم الذي وقع في الخامس من يونيو حزيران في مدينة أكتوبي وهو الأضعف في تاريخ كازاخستان منذ استقلالها في عام ١٩٩١. ونقلت قوات الأمن ١٨ مسلحاً بعضهم في ملاحقة بعد الهجوم.

وأصدرت محكمة إماراتية، الإثني، في ما قتل وكالة «سارات» المعارضة للأبناء، حكماً بالسجن على مواطن عربي، بتهمة الارتباط بتنظيم جبهة النصره».

ولم تكشف السلطات الإماراتية جنسية الرجل، موضحة أنه سيتم إبعاده من الإمارات بعد قضاء مدة عقوبته. كذلك أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، حكماً بالسجن على متهمين آخرين، بتهمة «التستر على معلومات عن المهجم الأجنبي»، واعتبرت عدد دول بينها الولايات المتحدة وروسيا، جبهة النصره المدرجة على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، التي تنشط في محافظات سورية عدة، «تنظيماً إرهابياً».

وكالات

أعلنت كازاخستان، أن المسلحين الذين هاجموا قاعدة الحرس الوطني في مدينة أكتوبي الأسبوع الماضي وقتل خلالها خمسة مدنيين وثلاثة جنود، قد استمعوا لبث من سورية قبل تنفيذ الهجوم دعاهم له «الجهاد».

وقال وزير داخلية كازاخستان، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: إن المشتبه فيهم سعموا في وقت سابق كلمة صوتية «لم وصف بأنه إمام» قد يكون من سورية دعا للجهاد» أو شن حرب على الكافرين، ولم يدل الوزير بمزيد من التفاصيل كما لم يحدد إن كان يشير إلى أرض سيطر عليها تنظيم داعش المرح على اللاتحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. ولم تعلن أي جماعة المسؤولية عن الهجوم الذي اتهم الرئيس نور سلطان نزارباييف بمشدددين سلفيين بالمسؤولية عنه.

وشد أذ وزير اهتمتهم السلطات بالمسؤولية عن الهجوم منقطع فيديو على الإنترنت متعاطفاً مع تنظيم داعش، وبعث رسالة صدرت يوم ٢١ أيار الماضي ويعتقد أنها قدمت متحدثاً باسم جماعة جهادية الأتباع في الخارج لتنفيذ هجمات أثناء شهر رمضان.

واستخدم العديد من المدرجين على قائمة المشتبه في

### اعتبروا أن الحلف يمثل تهديداً حقيقياً للسلام في أوروبا والعالم

## نشطاء يحملون «ناتو» المسؤولية عن حرب سورية

بولندا.

وشدد المشاركون على أن حلف «ناتو» يمثل الآن تهديداً حقيقياً للسلام في أوروبا والعالم، وتهديداً لتشكيا نفسها، التي تشارك بنشاط في حروب الحلف ومعابك الاعتداء والاحتلال التي يقوم بها بالتعاون مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي. وبعوا الحكومة التشيكية إلى رفض أجندة القمق وإنهاء وجود تشكيا في الهيئات العسكرية للحلف وإطلاق مبادرة لبدء المفاوضات الخاصة بإنشاء نظام أممي أوروبي جديد.

وصعد «ناتو» في أوروبا بعد إرساله تعزيزات إلى بولندا ودول البلطيق، وتخطيطه لتنفيذ مناورات عسكرية في شرق أوروبا وتركيا في إجراء أغضب موسكو بشكل كبير ودفعا إلى تنفيذ اختبار لجاهزية قواتها أمس. وبالتالي فإن ذلك دخلت حامله الطائرات الأميركية دوايت دي. أيزنهاور البحر الأبيض المتوسط أول من أمس. وتحتل الحاملة أيزنهاور محل الحاملة هاري إس ترومان التي ستعود للولايات المتحدة في وقت لاحق هذا الشهر بعد شرها لمدة ثمانية أشهر. وترافق أيزنهاور مجموعة قتالية من سفن ومدمرات وطائرات حربية ومن المقرر أن تضفي إلى الخليج للمشاركة في الضربات الجوية الأميركية على أهداف لتنظيم داعش في العراق وسورية. ولم يتم الكشف عن تفاصيل شرها.

ومنذ الثالث من الشهر الجاري تنفذ المقاتلات على متن حاملة الطائرات ترومان ضربات جوية ضد داعش من البحر المتوسط. (سانا - رويترز)

اتهم المشاركون في لقاء المبادرات السلمية والمناهضة للحرب في تشكيا حلف شمال الأطلسي «الناتو» بالمسؤولية عن تعكير الاستقرار والعنف والحروب السائدة الآن في سورية والعراق وليبيا وأفغانستان وأوكرانيا.

وقال المشاركون في ختام اجتماع لهم عقد أمس الأول في مقر بلدية العاصمة التشيكية براغ تحت عنوان «نعم للسلام لا للناتو، إن تدخل الحلف في هذه الدول لم يؤد إلى السلام والديمقراطية، كما زعمت قيادات دول الناتو في تسويق تدخلاتها، وإنما كانت النتيجة الخراب والموت وزيادة أرباح الاحتكارات في الدول الغربية.

واعتبر المشاركون، أن الشبكة الهائلة لقواعد الحلف العسكرية وأسطله الحربية وأنظمتها الصاروخية في العالم هي أداة للاستراتيجية التي يعمل من خلالها على ضمان استمرار هيمنته ولاسيما من الولايات المتحدة على مصادر الطاقة والمواد الأولية في العالم.

وأكدوا أن الحلف الأطلسي مسؤول وبشكل مباشر عن أزمة ملايين اللاجئين الذين يفرون من أحوال الحروب، وأصين الاقتراحات الواردة في جدول أعمال قمة «الناتو» التي ستعقد في العاصمة البولندية وارسو في ٩ و٨ من الشهر القادم بأنها «تمثل تهديداً حقيقياً بنشوب حرب عالمية وخطر حدوث مواجهة نووية، وبالتالي تهديد الحضارة البشرية كلها». وفي الأسبوع الماضي قالت روسيا أنها سترد على دخول مدمرة أميركية إلى الباسود بإجراءات لم تحدها، مشيرة إلى أن هذه الخطوة وخطوات أخرى هدفها تصعيد

الوطن

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية الاعتداء على مكتب جريدة النهضة التابعة له في العاصمة دمشق من مجموعة مسلحة ادعت أنها تتبع (نسور الزوبعة)، وذلك في محاولة من تلك المجموعة للاستيلاء على مكتب الجريدة.

وقال رئيس الحزب جوزيف سويد في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه أمس «يؤسفنا إعلامكم أنه بتاريخ يوم الثلاثاء الواقع في ٣١/٥/٢٠١٦، تعرض مكتبنا المسجل باسم الحزب أصولاً، والمخصص لصحلة (جريدة النهضة) لاقتحام مسلح من مجموعة (نسور الزوبعة) ومحاولة الاستيلاء عليه، وأوضح البيان تفاصيل من مجموعة (نسور الزوبعة) والثانية عشرة ظهراً من ذات اليوم أقدم نحو عشرين مسلحاً أو أكثر يتراهم المدعو خالد الرفاعي الذي يشغل مسؤولية ناظر التدريب في ما يسمى بمفوضية دمشق التابعة للبنان، بعاونه المدعو رفعت الطباع المفلوس من مؤسسة الحزبية منذ فترة طويلة والباقون نجعل هويتهم بترتون لباساً موحداً موجوداً عليها شارة على الكتف مكتوب عليها (نسور الزوبعة) بكامل عناهم على اقتحام هذا المقر عنوة وبتهديد السلاح وإعلان المكتب نقطة عسكرية «حسب تعبيرهم!!» وحجز حرية مدير

## أكد رفضه الكامل لمحاولة حرق بوصلته عن مواجهة الإرهاب

### «القومي الاجتماعي في سورية يدين الاعتداء على مقر صحيفته «النهضة»

وأكد الحزب «رفضنا الكامل لمحاولات زج القوميين الاجتماعيين في فتن داخلية وحرف بوصلتهم عن مواجهة الإرهاب التكفيري الذي يستهدف البلاد، ومواجهة مشاريعه الطائفية والتفتيتية لصون وحدة سورية أرضاً ومجتمعاً»، ودعا «رفقائنا لعدم الانجرار إلى أي نوع من أنواع المهارات الإعلامية أو المباشرة التزاماً بالتعليمات المتعلقة بهذا الشأن». وتوجه الحزب في بيانه «بالتحية إلى الجهات القضائية والجهات المعنية بأمن وسلامة المواطنين التي وضعت حداً لهذه العبادة وأعدت الأمور إلى نصابها، وعملت على ملاحقة أفرادها». وأكد الحزب «التزامنا بدورنا الوطني القومي المنسجم مع غاية حزينا والمعبر عن عقيدتنا، والعمل في صفوف الشعب، وفي كافة الميادين في ظل دولة سيادة القانون». وفي الأثناء دعا البيان الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان برئاسة النائب اللبناني السيد جردان لإدانة هذا الفعل لما فيه من إساءة واضحة لفكرنا وتضالنا وتضحيات رفقاتنا الشهداء في معركة المصير القومي، وإن عدم ادائته وما نتج عنه من تداعيات خطيرة، يعني بالمطلق أن هذا الاعتداء سوف يتكرر وأن هناك قراراً واضحاً من قيادة الحزب في لبنان للقيام بهذا الاعتداء، وبالتالي فإن المسؤولية الأولى والأخيرة تقع على هذه القيادة».

تحرير الجريدة زيد قطريب ومحاسب الجريدة معتز مجبور ومنعمهم من مغاربة المقر لعدة ساعات مستخدمين أشبع العبارات والألفاظ بحقهم وقاموا بتغيير أفعال الباب الرئيسي والأبواب الداخلية وبعدها قاموا بطردهم خارج المكتب بطريقة مهينة. وأضاف البيان: «قمنا على الفور بمراسلة السيد وزير الداخلية بصفته الاعتبارية، وبعصفه رئيساً للجنة شؤون الأحزاب والذي وجه السيد قائد شرطة دمشق لبيان وتثبيت الواقعة». وتابع: «إن أن المظاهر المسلحة والمستهدجة أثناء احتلالهم المقر أذارت ذعراً وروعياً بالمنطقة ما استدعى تدخل الجهات المعنية التي بادرت للانتقال إلى المكان وإخراجهم من المقر وإعادة الهدوء إلى الحي والشارع طالبين منا العودة لاستلام المقر أصولاً». وأوضح الحزب في البيان أنه «ولما كانت هذه الأفعال تشكل جرائم خطيرة معاقب عليها قانوناً، وخشية تكرار هذه الجرائم وتحت اسم (نسور الزوبعة) الجهة التي يدعي المعتنون أنهم (أعضاء فيها) تقدمنا بشكوى رسمية أمام القضاء المختص والذي بإشر إقراره القانونية أصولاً». وأعلن الحزب في البيان «إدائته الاعتداء على مكتبنا وبهذه الطريقة الاستفزائية وتحميل الجهة المعنية المسؤولية القانونية كاملة على كل ما يتربط بت هذا الاعتداء، وتحميلها مسؤولياً أي اعتداء أو أذى من (أي نوع كان) يلحق بمكاتبنا أو مسؤولينا أو أعضائنا مستقبلاً».

■ حلب - الجميلية - مقال صالمة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٦-٢٢٧٧٢٧، ٢١-تليفاكس: ٢٢٧٧٢٧-٢١  
 ■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١، فاكس: ٢١-٢٤٥٠٢١  
 ■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء الزبازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨-٣٣٢١٨، فاكس: ٢١-٣٣٢١٨  
 ■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣-فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات  
 ■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٢١٣٧٤٠٠، فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٢١٣٩٩٢٨  
 ■ فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني  
**لارا توما**

مدير التحرير  
**جورج قيصر**

رئيس التحرير  
**وضاح عبد ربه**

www.alwatan.sy

الوطن  
 جريدة سورية وطنية

الإشتراك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة